الاسرائيلي بموسى اليه اى نوبه فعلى بمعنى ابا او ضمن يبطش معنى يستعلى او القبطي عطف على الاسرائيلي
كانه اى القبطي توهم من قوله اى قول موسى للاسرائيلي انك لغوى انه اى موسى بعد الاسرائيلي
اى للجله لان تخصيصه بما الحقه بالمعارف تعليل لمجى الحال من النكرة والمسوغ له الفاصلين لا يجوز
بعضهم ان يكون صلة له لانه يتوسع فى الظرف ما لا يتوسع فى غيره ثمانى حجج اى من الليالى او
من الايام كالرخال هى الاناث من اولاد الضان الواحدة رخل بكسر المعجمة والذكر منها حمل
الجوهرى لنحوه اى الحقه بالتحريك هو شدة الحيا واسمها اى الكبرى صفورا وصغرا عبارة الكشاف
كبيرتهما كانت تسمى صفورا والصغرى صفيرا وصغرا هى التى ذهبت وطلبت الى ابيها ان يستاجره
وهى التى تزوجها فذكرت اقلال الحجر اى حمل موسى الحجر الذى كان يوضع على فم البير مع انه لا
يحمله الا سبعة او عشرة وقيل اربعون وانه صوب رأسه اى خفضها حتى بلغته اى موسى
رسالته اى رسالة ابيها اليه وانزله عطف على صوب كقوله اى قول الفرزدق سكرت
اى انتظرت نعرا اسم رجل والسماكين هما نجمان الاعزل وهو الذى لا نجم بين يديه سوى الرامح وهو
الذى يديه الكواكب ايهما مخفف ايهما على من العيث استهلت مواطره جمع ماطرة اى سحابة
ماطرة وعلى متعلق باستهلت ومن للبيان وهل السحاب واستهل اذا انصب انصبابا شديدا
والمعنى انتظرت نعرا او نور السماكين ايهما استهلت مواطره على من العيث لانى لم افرق بينه
وبين السماكين فى الجود واى الاجلين اى وقرئ اى الاجلين ما قضيت فكون ما اى فى قراءة
اى الاجلين ما قضيت من ما كيدا النعليين وهو قضيت وفى قراءة ايما الاجلين قضيت
للتاكيد ابهام اى وعدوان اى وقرئ عدوان روى انه قضى اقضى الاجلين رواه البخارى وغيره
قال كثير بات حواطب ليلى اى جواريها اللاتى يلتمسن اى يطلبن لها الحطب كما فى قوله
جزل الجذى غير خوار ولا دعر اى الجزل الحطب اليابس العظيم والجذى بكسر الجيم جمع

جذوة

جذوه والخوار الضعيف والدعر من الذعر وهو مصدر دعر بالكسر فهو عود دعر ردى كثير الدخان
ومنه اخذت الدعارة وهى الفسق والخبث وقال كثير ايضا والتى على قبس النار جذوة
شديد عليها حرها والتهابها اشار بالبيت الاول الى ان الجذوة تكون بلا نار وبالثانى الى انها تكون
بنار ولذلك اى ولكون الجذوة عودا اشمل الامرين به وقال اليمنى تحت عضد اليسرى والاخرى بالعكس
فيه جمع بين جعل الجناح هنا مضموما وفى طه مضموما اليه بان يقال المراد باحد الجناحين اليد
اليمنى وبالاخر اليد اليسرى وكل منهما مضموم ومضموم اليه باد خال كل منهما تحت عضد الاخرى
فكون تكرير الغرض اخر الى عبارة الكشاف لاختلاف الغرضين وذلك ان الغرض فى احدهما
خروج اليد بيضاء وفى الثانى اخفاء الرهب وقيل المراد تصديق القوم اى دالا صل يصدقونى
بمعنى انه اى بما ما سا صلة لا بينه اى الغالبون وهو محذوف تقديره تغلبون بما ما سا او صلة له
اى الغالبون على ان الام فيه للتعريف لا بمعنى الذى اى او بمعنى الذى واتسع فى الظرف ما لا
يتسع فى غيره صرحا اى قصرا عاليا اوادا و عطف على توهم وقيل المراد ونفى العلم نفى المعلوم
اى فى قوله ما علمت لكم من اله غيرى ايه اى ما ذكر من ان المراد من العلم المعلوم فيلزم من انتفائها
انتفاؤها اى من انتفاء العلوم الفعلية انتفاء المعلومات مع ما فيه اى ما فى الامر بما ذكر من
تعظيمه اى تعظيم فرعون فى وسط الكلام اى لا فى اوله وقيل بالتسمية اى تسميتهم ائمة الحاشر اى وهو
من اى على الضلال وقد فسر اى لعلهم بالارادة اى ارادة ان يتذكروا المحذوف المقدر لكن لانها
او حيناه واتمام سببه اى وهو الانشاء وبالاول اى بقوله وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا
اى لولا الثانيه بما جعلناه اى فى قوله فنتبع فتشملها اى للولا الثانيه بالامر من قبل
ان الامر باعث على الفعل والباعث والمخصص من واد واحد مفعول يقولوا منصوب بواقعه
والجواب اى جواب لولا الاولى محذوف اى وهو ما ارسلناك كما ذكره بعد يعنى الرسول المقدر

[illegible]

Copyright © King Saud University